

القرآن سلاح ضد الباطل

قال تعالى:

﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ
حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾

(٤٢ - فصلت)

* * *

من الضروري بمكان أن نعتقد بأن الكتاب الذي نسير على هديه
وأحكامه ليس كتاباً عادياً، لأنَّ مصدره السماء ومجيئه من عند متصف
بالحكمة مستحق للحمد..

وهذا ما تريد أن تقوله الآية المباركة في ألفاظها، وأمورٌ أخرى
نعرفها من خلال البحث..

تقول الآية مشيرة بضمير الشأن للقرآن: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾..

ولعلنا نقول ماذا يريد القرآن من قوله: ﴿الْبَاطِلُ﴾؟!!

والجواب: